قضت محكمة الثورة في إيران بالسجن عامًا واحدًا بحق علي أكبر جوانفكر - المستشار الإعلامي للرئيس الإيراني أحمدي نجاد ومدير عام وكالة "ايرنا" للأنباء الرسمية - وذلك بتهمة إهانة المرشد الأعلى للثورة الإيرانية آية الله علي خامنئي.

وينص الحكم أيضًا على حرمان جوانفكر من ممارسة العمل الصحافي لخمس سنوات، كما تم تجريده من عضوية الأحزاب السياسية والجماعات للفترة ذاتها، حسبما ذكر موقع "مشرق نيوز" الإيراني يوم الأحد 15 يناير، ولم يذكر الحكم ما قاله جوانفكر عن خامنئي، واعتبرته المحكمة إهانة للمرشد.

ويمكن لجوانفكر رفع دعوة استئناف ضد الحكم في غضون 20 يومًا، كما نقل موقع "روسيا اليوم".

هذا وكانت التقارير الصحافية قد أفادت في شهر نوفمبر الماضي بأنه صدر بحق جوانفكر حكم بالسجن لمدة عام مع منعه من ممارسة العمل الصحافي لمدة ثلاثة أعوام، وذلك بعد أن وجهت إليه تهمة "نشر مواد تتعارض مع القيم الإسلامية"، إلا أن وكالة "إيرنا" نفت صحة هذه التقارير.

وفي ديسمبر الماضي، قضت محكمة طهران بالسجن مدة ستة أشهر بحق علي أكبر جوانفكر بسبب نشره مواد إعلامية تخالف القيم الإسلامية، كما حكم عليه بستة أشهر أخرى بسبب انتهاك قواعد الأخلاق الاجتماعية. وأعادت المحكمة النظر في الحكم بعد اعتراض جوانفكر عليه.

وقد بدأ القضاء الإيراني ملاحقة جوانفكر بعد نشر أحد المطبوعات الرسمية مقالاً له أوضح فيه أن "الشادور" (اللباس الأسود الذي ترتديه النساء في إيران) ليس من العادات الإيرانية الأصلية، مما أثار غضب رجال الدين في البلاد، وبالتزامن مع هذه التطورات، قررت السلطات وقف إصدار صحيفة نشرت حديثًا مع جوانفكر تناول أبعادًا سياسية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 16/01/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com